929 - قال و ثنا أبو العباس بن مسروق حدثني عصمة بن سليمان حدثني عصمة بن عرفة العنبري قال : سمعت عنبسة الخواص قال Y كان عتبة الغلام يزورني فربما بات عندي قال : فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاءا شديدا فلما أصبح قلت : لقد فزعت قلبي منذ الليلة ببكائك فبم ذاك يا أخي ؟ قال : يا عنبسة ! و ا إني إذا تذكرت يوم العرض على ا ثم مال ليسقط فاحتضنته فجلعت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرتهما قال ثم أزبد و جعل يخور فناديته : عتبة ! عتبة ! حبيبي ! قال فلبث ثلاثا لا يجيبني ثم هدا فناديته : عتبة ! عتبة فأجابني بصوت خفي : قطع ذكر العرض على ا أوصال المحبين .

قال : ثم جعل يحشرج و يردد حشرجة الموت و يقول : أتراك تعذب محبيك و أنت الحي الكريم ! قال : فلم يزل يرددها حتى و ا أبكاني